وشي من الهوا التي يوجد

في طلبه الى حيث يوجد ذلك فيها من البراري والجبال التي يكثر فيها
وجود الاشيا المباحة المقتات به ولو من الحشيش وهو احد ما سلكه
واعتمده كثير من رجال الله والذين لهم عنايه بصفا قلوبهم
وصلاح احوالها استعدادها لمعرفة الله والمكاشفة باسراره
وغيوبه في ملكه وملكوته رضي الله عنهم اجمعين نقل
عن بعضهم رحمه الله كان يقتات من الحشيش حتى اخضر جلده
وكان بعضهم اذا لم يجد الحلال المطلق يستف من الرمل
الايام الكثيره نقل ذلك عن سفين الثوري رحمه الله ه واما
ما يقوله العلما رحمة الله عليهم ان الحلال هو الذي لا تعلم وغيرهم
الانسان سببا ظاهرا في تحريمه وان من اكثر ماله حلال تجوز
معاملته فذلك صحيح وهو الذي يسع عامة المسلمين ومنتهاهم
وما جعل الله في الدين من حرج ولكن الجايز والمباح وموضع
الرخصه والسعه غير الورع والاحتياط والاخذ بعزايم الدين
ولكل مقام رجال ولكل حال مقال وقد بالغ رجال من
اهل هذا الصنف في الاقتصار من الحلال الصافي على ما لا
بد له منه في حفظ القوة التي لا بد منها في اقامة امر الله ه

وقد ابصر

وقد ابصر بعضهم واثنى عليهم بعضهم الى الاقتصار على حد الضرورة منهم
ولهم في ذلك سير واقوال معروفه عن سهل بن عبد الله وغيره
من ايمتهم وقد شرح ذلك الامام حجة الاسلام رحمة الله
في كتاب كسر الشهوتين من الاحيا وفي غيره من كتبه التي الفها
في علومهم وشرح طرايقهم وقد كان ابو سليمن الداراني
رحمه الله يقول احلى ما تكون العبادة اذا التصق بطني بظهري
لهم وقال ايضا لان اترك لقمه من عشاي احب الي من قيام ليله واقوالهم
في ذلك كثيره مشهوره ه وقد رد بعضهم اصول هذه
الطريقه الى اربعه قلة الطعام وقلة المنام وقلة الكلام
واعتزال الانام قال وبها صار الابدال ابدالا وهي اركان
بيت الولايه وفي ذلك يقول قايلهم
بيت الولاية قسمت اركانه ... ساداتنا فيه من الابدال
ما بين صمت واعتزال دايم ... والجوع والسهر النزيه الغالي
وقد نظمناها في بيت من الخزل النايبه وهو
وكن في ما طعام والمنام وخلطة ... ونطق على حد اختصار وقلة
ترى الرابة التي مطلعها [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)